

الدر المنثور

قوله تعالى : لا يؤاخذكم إلا باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وإنا غفور حلیم .

مالك في الموطأ ووكيع والشافعي في الأم وعبد الرزاق والبخاري ومسلم وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن عائشة قالت : أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم إلا باللغو في أيمانكم في قول الرجل : لا وإنا وبلى وإنا وكلا وإنا زاد ابن جرير : يصل بها كلامه .

وأخرج أبو داود وابن جرير وابن حبان وابن مردويه والبيهقي من طريق عطاء بن أبي رباح " أنه سئل عن اللغو في اليمين فقال : قالت عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : هو كلام الرجل في يمينه كلا وإنا وبلى وإنا " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن عائشة لا يؤاخذكم إلا باللغو في أيمانكم قالت : هو القوم يتدارؤون في الأمر يقول هذا : لا وإنا ويقول هذا : كلا وإنا يتدارؤون في الأمر لا تعقد عليه قلوبهم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عائشة قالت : إنما اللغو في المزاح والهزل وهو قول الرجل : لا وإنا وبلى وإنا فذاك لا كفارة فيه إن الكفارة فيما عقد عليه قلبه أن يفعله ثم لا يفعله .

وأخرج ابن جرير عن الحسن قال " مر رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم ينتصلون ومع النبي صلى الله عليه وآله رجل من أصحابه فرمى رجل من القوم فقال : أصبت وإنا أخطأت وإنا فقال الذي مع النبي صلى الله عليه وآله : حنث الرجل يا رسول الله " .

فقال : كلا أيمان الرماة لغو لا كفارة فيها ولا عقوبة " .

وأخرج أبو الشيخ من طريق عطاء عن عائشة وابن عباس وابن عمرو .

أنهم كانوا يقولون : اللغو لا وإنا وبلى وإنا .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس قال : لغو اليمين لا وإنا وبلى وإنا .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي من طريق طاوس عن ابن عباس

قال : لغو اليمين أن تحلف وأنت غضبان